

تساعية الميلاد

صلوات يومية تحضيراً لولادة الرب الطفل يسوع, عمانوئيل - الله معنا



15 / كانون أول

يا بهياً في الحسن أفضل من بني البشر، يا من ارتضيت، بمحبتك لنا، أن تصير إنساناً لتظهر لنا جمال لاهوتك الخفي بحسن الهيئة الظاهرة في الجسد الذي أخذته من مريم البتول، وبهذا اجتذبت الناس إلى محبتك الإلهية، يا حبيب الآب وسرور قلبه الوحيد، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعة والدتك والقديس يوسف صفيك أن تضرم محبتك في قلوبنا وتنير عقولنا بأشعة نعمتك السماوية، لكي نحبك من كل القلب والنية، ونحب الكل فيك ومن أجلك، يا من أنت وحدك تستحق محبة كل القلوب، آمين.
أبانا. السلام. المجد.

16 / كانون أول

يا رجاء الآباء وانتظار الشعوب، الذي بميلادك منحت الرجاء لبني البشر، وجمعت الرعاة والمجوس وكل المؤمنين باسمك القدوس بلذة رجائك، وأتيت بهم ليسجدوا لك السجود اللائق، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعة والدتك والقديس يوسف صفيك أن تبعدنا بنعمتك من التعلق بالأرضيات والإتكال الكاذب على سعينا الذاتي. واجعلنا لا نتكل إلا على تدبيرك الأبوي وعنايتك الإلهية. واجذب قلوبنا وعقولنا إلى التأمل بخيراتك السماوية لنشتاق ونتوق إليها وحدها، آمين.
أبانا. السلام. المجد.



17 / كانون أول

يا قائداً عجبياً قد اقتادَ الشعوبَ إلى طاعته، بعدوبةٍ محبته، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعةِ والدتك والقديس يوسف صفيك، أن تعلمنا الطاعةَ الكاملةَ لوصاياك المقدسة، وتجعلنا نطيعُ رؤساءنا بإقناعِ العقلِ وتسليمِ القلبِ وبكلِّ نشاطِ الروحِ وفرحِ النفسِ، آمين.
أبانا. السلام. المجد.

18 / كانون أول

يا حمرَ العذارى وسوسنَ النقاوة، الذي من لمسِ جسمك فقط تطهرُ الأجسادُ وتتعفّفُ النفوسُ، يا منْ بجلولك في حشا والدتك جعلتها أطهرَ البتولاتِ والبتولين، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعةِ والدتك والقديس يوسف صفيك أن تمنحنا عفةَ النفسِ والجسدِ ونقاوةَ الأعمالِ والأفكارِ معاً، لكي نخدمك بقلبٍ نظيفٍ وجسمٍ عفيفٍ جميعَ أيّامِ حياتنا، آمين.
أبانا. السلام. المجد.

19 / كانون أول

أيّها الرفيعُ المتسامي، يا منْ تركتَ عزّةَ لاهوتك وأحببتَ حقارةَ طبعنا البشري لتصيرَ لنا نموذجاً بالتواضع، والإحتقار، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعةِ والدتك والقديس يوسف صفيك أن تمنحنا تواضعَ القلبِ واحتقارَ الذاتِ لكي نطوي كلَّ علوٍ بتسامحٍ ضدَّ معرفتك، ونعرفَ ذلنا ونعظّمك أيّها القدّوس وحدك العظيم اسمك، ولكَ يليقُ المجدُ والعزّةُ والقوة، آمين.
أبانا. السلام. المجد.

20 / كانون أول

يا كلمةَ الله الخارجةَ من فمِ الله لتكونَ حياةً لكلِّ إنسان، يا من صرتَ خبزاً حياً وولدت في بيت لحم قرية الخبز، لتشبعَ جوعنا، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعةِ والدتك والقديس يوسف صفيك أن تمنحنا جوعاً شديداً إلى خبزِ جسدك ودمك الطاهر، لكي نتقدّمَ إلى خدمةٍ مذاحك وتناولِ أسراركَ المقدسة بالاستعدادِ اللائق، وتجعلها خلاصنا للحياة الأبدية، آمين.
أبانا. السلام. المجد.



21 / كانون أول

يا وحيد الأقوم وذا الطبعين، يا من أخبرتنا بما سمعت من الآب، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعة والدتك والقديس يوسف صفيك أمن تمنحنا إيماناً حياً وأعمالاً صالحةً تناسبُ إيماننا القويم. ولا تسمح بأن نعدم أجرَ إيماننا بأفعالنا السيئة، بل اجعلنا مثمرين بصدق الاعتقاد وصحة الأعمال معاً، آمين.
أبانا. السلام. المجد.

22 / كانون أول

يا ملك المشورة العظيمة، الذي ناسبت بين عزّة قوتك الباهرة وفطانة السلوك البشري، حين هربت إلى مصر من وجه هيرودس، وأنت الإله العزيز القدير، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعة والدتك والقديس يوسف صفيك أن تهبنا الحكمة لكي نتدبر أعمالنا متقديدين بخدمتك الإلهية كل أيام حياتنا. آمين.
أبانا. السلام. المجد.

23 / كانون أول

أيها الغني بطبيعته، الذي أحببت فقر بشريتنا لما صرت إنساناً مثلنا، لأنك مع كونك سليل الملوك ووريث داود الجليل، اكتفيت من ثروته الملوكية بمغارة ومذودٍ حقير، نسألك بحق ميلادك الطاهر وبشفاعة والدتك والقديس يوسف صفيك أن تمنحنا محبة الفقر الاختياري، وتجعلنا نكتفي بما هو ضروري لقيام حياتنا فقط، مبتعدين عن البذخ وحب سعة العيش جميع أيام حياتنا، آمين.
أبانا... السلام. المجد.

لقد قدمنا لك أيها الولد العجيب والابن الوحيد عطر بخوراتنا وأشواق قلوبنا وخضوع أنفسنا وانحناء أجسادنا وتوسلات شفافنا، لكي تمنحنا الاستعداد الواجب لميلادك الطاهر، لنوجد في يومه المقدس أهلاً لأن تحلّ فينا بواسطة سرّ جسدك ودمك الأقدس كما حللت في حشا والدتك تسعة أشهر، ونستنير بإرشاد ملائكتك القديسين كالرعاة الودعاء، ونسجد لك سجوداً حقيقياً روحياً كالجوس المغبوطين، إذ نقدّم لك لا ذهباً ومرّاً ولباناً، بل إيماناً ورجاءً وحباً حاراً ينمي فينا أزهار الفضائل ويثمر أثمار الأعمال الصالحة التي تحسن لمشيقتك. ولك نقدّم المجد والوقار ولأبيك المبارك ولروحك القدس، إلى الأبد، آمين.

أرسل الله

1. أرسل الله ابنه الوحيد نوراً للأمم
واحتجب في حشا مريم البتول ومنها تجسّم
أشرق نجمه في حدود فارس كما قال بلعام
وأنا الموحوس فحملوا إليه هدايا الإكرام
هلل هلل هلل هلولوني

2. عجيباً قوياً دعاه أشعيا وعنه ترنّم
بأنه يحمل على منكبيه سلطانة العام
قد كان كلمة بل رعد أصوات وشبل ليث أعظم
فأضحى ساكتاً وحماً وديعاً في بطن مريم
هلل هلل هلل هلولوني

3. تسعة أشهر حملت مريم بحامل الأكوان
ولم تحس منه بثقل لأنه إله وإنسان
زادها طهرًا ومكثت بتولاً تُدهش الأذهان
قبل الميلاد وفيه وبعده وما دام الدمان
هلل هلل هلل هلولوني

الكاهن: (يضع بخوراً ويختر)

4. في حال الحلول تصوّر كاملاً وجسمه ما برح
متحدًا بالنفس وبدهن الفرح مسيحاً انمسخ
بالحلول والخروج وسكناه بأمه عجيباً أتضح
فالتبّع ابتعد وبان فعل الروح كما أفرام أوضح
هلل هلل هلل هلولوني

5. نمجّدك يا من ظهر بأمه إنساناً يدوم
بأتحاد طبعين ومشيتين في وحدة الأفتوم
لك ولوالدك وللروح القدس شكر محتوم
ثلاثة أقانيم إله واحد ليس بمقسوم
هلل هلل هلل هلولوني

الكاهن: (يصعد إلى المذبح ويرفع القربان بين يديه)

قدّوس

قُدُّوس، قُدُّوس، قُدُّوس، أَنْتَ الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ الصَّبَاؤُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
هُوْشَعْنَا فِي الْعُلَى. مِبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوْشَعْنَا فِي الْعُلَى. اِرْحَمْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهَ الضَّابِطِ الْكُلِّ، اِرْحَمْنَا.
لَكَ نُسَبِّحُ. لَكَ نُمَجِّدُ. لَكَ نُبَارِكُ. (يُبَارِكُ الْمُحْتَفِلُ الشَّعْبُ بِالْقُرْبَانِ) لَكَ نَسْجُدُ. وَبِكَ نَعْتَرِفُ. غُفْرَانَ الْخَطَايَا
وَالذُّنُوبِ مِنْكَ نَطْلُبُ. فَاشْفِقْ اللَّهُمَّ، عَلَيْنَا رَاحِمًا، وَاسْتَجِبْ لَنَا. (يَعُودُ الْكَاهِنُ بِالْقُرْبَانِ إِلَى بَيْتِ الْقُرْبَانِ)

